

< دانا الفقير

اقتصادي
+965 2259 5373
danafakir@nbk.com

< دانييل كاي

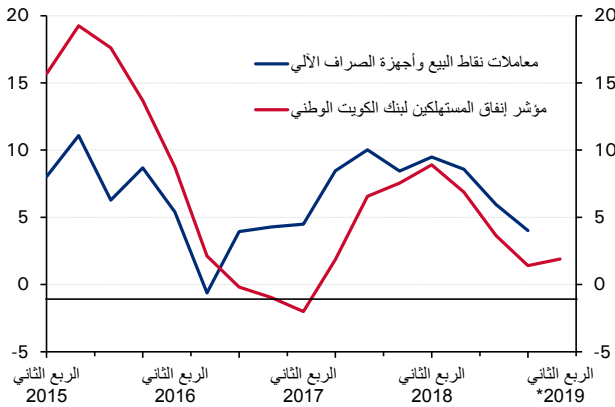
مدير أبحاث الاقتصاد الكلي
+965 2259 3136
danielkaye@nbk.com

نمو الإنفاق الاستهلاكي قد يُعاود التحسن في الربع الثاني بعد التباطؤ الذي شهده في الربع الأول من العام ٢٠١٩

أبرز النقاط

- تباطؤ وتيرة نمو الإنفاق الاستهلاكي في الربع الأول من العام ٢٠١٩ مواصلاً الاتجاه الذي بدأه في منتصف العام الماضي، إلا ان هناك مؤشرات على التعافي في ظل ارتفاع مؤشر بنك الكويت الوطني للإنفاق الاستهلاكي في أبريل.
- تفاؤل بنمو القروض الاستهلاكية مؤخراً، في ظل تخفيف القيود المفروضة على القروض من قبل بنك الكويت المركزي في ديسمبر الماضي بالإضافة إلى التكهّنات الخاصة بإسقاط قروض المواطنين الكويتيين.
- تباين في مؤشرات سوق العمل وسط ارتفاع معدلات التوظيف في العام الماضي والذي يقابله ثبات نمو الأجور وتراجع أعداد أسر الوافدين على خلفية رفع الرسوم وتزايد الضغوط بصفة عامة للحد من أعداد الوافدين.
- من المتوقع انتعاش نمو الائتمان بدعم من تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي من نمو معدلات التوظيف وتراجع التضخم بما يدعم الإنفاق الاستهلاكي بمستوى مقبول هذا العام.

الرسم البياني ١: مؤشر إنفاق المستهلكين ومعاملات البطاقات من بنك الكويت الوطني (٪ على أساس سنوي)



المصدر: بنك الكويت المركزي / بنك الكويت الوطني * بيانات أبريل ٢٠١٩

ارتفاع قوي في معدلات الإقراض الاستهلاكي بما يشير إلى تحسن آفاق النمو

يعد ارتفاع معدلات الإقراض مؤخراً من أهم الأسباب الرئيسية التي تدعي إلى التفاؤل بشأن التوقعات المستقبلية للإنفاق. حيث ارتفع نمو القروض الاستهلاكية في مارس إلى أعلى مستوياته منذ خمسة أعوام بنسبة ٧,٨% على أساس سنوي مقابل ٣,٩% في فبراير. وبعد سنوات من التباطؤ، شهد الإقراض الاستهلاكي نمواً شهرياً بمعدلات قوية منذ ديسمبر الماضي في ظل تخفيف بنك الكويت المركزي للقيود التنظيمية على القروض الاستهلاكية (رفع الحد المسموح به إلى ٢٥ ألف دينار كويتي مقابل ١٥ ألف دينار كويتي سابقاً). ومن المرجح أن ينعكس أيضاً انتعاش القروض الاستهلاكية على ارتفاع الإنفاق في الأشهر المقبلة بسبب تأخر ظهور التأثيرات المترتبة على ذلك.

استمر تباطؤ نمو الإنفاق الاستهلاكي في الربع الأول من العام ٢٠١٩ في ظل تراجع ثقة المستهلك والنمو المتواضع للأجور والضغط على أعداد الوافدين. وفي حين أن بعض من تلك العوامل ستظل قائمة هذا العام، إلا أن عوامل أخرى مثل انخفاض معدل التضخم، والنمو القوي لمعدلات التوظيف، والميزانية الحكومية التوسعية وتخفيف البنك المركزي للقيود المفروضة على إقراض المستهلكين قد يساهم في الحفاظ على نمو الإنفاق بمستوى مقبول.

نمو الإنفاق الاستهلاكي يشهد المزيد من التباطؤ في الربع الأول من ٢٠١٩

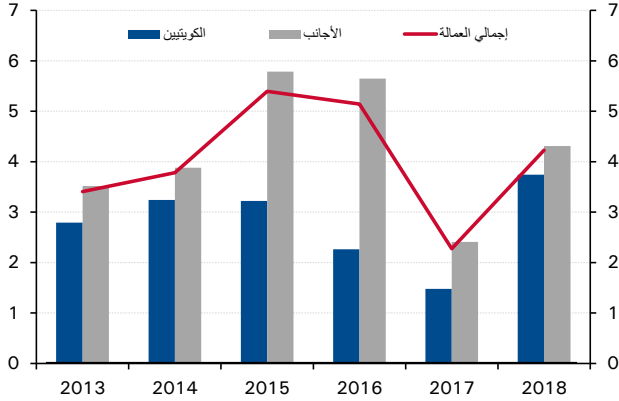
تراجعت المؤشرات الرئيسية للأنشطة الاستهلاكية في الربع الأول من العام ٢٠١٩، حيث تباطأ نمو معاملات نقاط البيع الرسمية والسحب النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي إلى ٤% على أساس سنوي في الربع الأول من العام ٢٠١٩ مقابل ٦% في الربع الرابع من العام ٢٠١٨، مواصلاً الاتجاه التراجعي الذي بدأه في منتصف العام الماضي. وشهد مؤشر الإنفاق الاستهلاكي لبنك الكويت الوطني مساراً مماثلاً، حيث بلغ متوسط معدل النمو ١,٤% فقط في الربع الأول. وعلى الرغم من ذلك تظهر بعض المؤشرات المشجعة حيث تم ملاحظة ارتفاع المعدلات الشهرية لمؤشر الإنفاق الاستهلاكي خلال شهر أبريل بنسبة ١,٩% على أساس سنوي بما يعكس نمواً قوياً على أساس شهري. وقد تكون تلك إشارة على أن تباطؤ الإنفاق قد بلغ أدنى مستوياته، ربما كنتيجة للارتفاع القوي الأخير في القروض الاستهلاكية. (انظر أدناه).

ويعكس تباطؤ معدلات الإنفاق الاستهلاكي في الربع الأول من العام انخفاض ثقة المستهلك، حيث تراجع مؤشر آراء ثقة المستهلك إلى ١٠٣ نقطة في الربع الأول من العام، أي أقل بكثير من متوسط ١٢ شهرًا. وعلى الرغم من احتمال أن يكون تراجع أسعار النفط وضعف المقومات الرئيسية لنمو الاقتصاد العالمي من العوامل التي ساهمت في ذلك التباطؤ، إلا أن ضعف المؤشر جاء على خلفية تراجع المؤشر الفرعي "فرص العمل المتوافرة في السوق حالياً" (ربما لتأثره بآباء تتعلق بخطط خفض أعداد الوافدين)، بينما كان المؤشر الفرعي "شراء المنتجات المعمرة" ضعيفاً أيضاً.

الإنفاق الاستهلاكي.

الرسم البياني ٢: مؤشر ثقة المستهلك

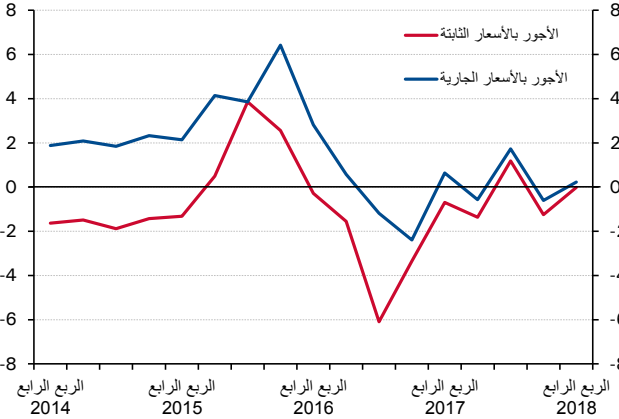
الرسم البياني ٣: العمالة
(نهاية السنة، على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية

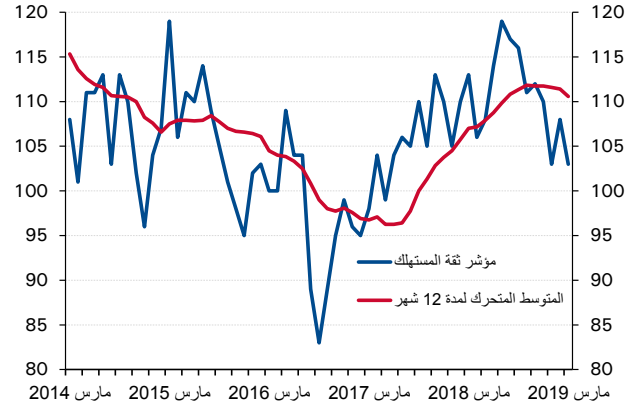
كما قد يؤثر استمرار ضعف نمو الأجور على مستويات الإنفاق. فعلى الرغم من التحسن متوسط الأجور للكويتيين المسجلين ضمن خطط التقاعد الحكومية، إلا أنه ظل ضعيفاً عند مستوى ٠,٢% على أساس سنوي في الربع الرابع من العام ٢٠١٨ مقابل ٠,٦% في الربع الثالث. وفي واقع الأمر، وبعد احتساب التضخم، شهد معدل النمو الحقيقي للأجور ثباتاً في الربع الرابع من العام ٢٠١٨، وذلك بعد أن شهد تراجعاً خلال معظم فترات العامين الماضيين. إلا أن ضعف نمو الأجور قد يعزى جزئياً إلى ارتفاع عدد الموظفين حديثي التعيين، الذين يحصلون عادة على أجور منخفضة نسبياً، بما يؤدي إلى خفض متوسط الأجور.

الرسم البياني ٥: متوسط الأجور للكويتيين
(% على أساس سنوي)



المصدر: المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية / بنك الكويت الوطني

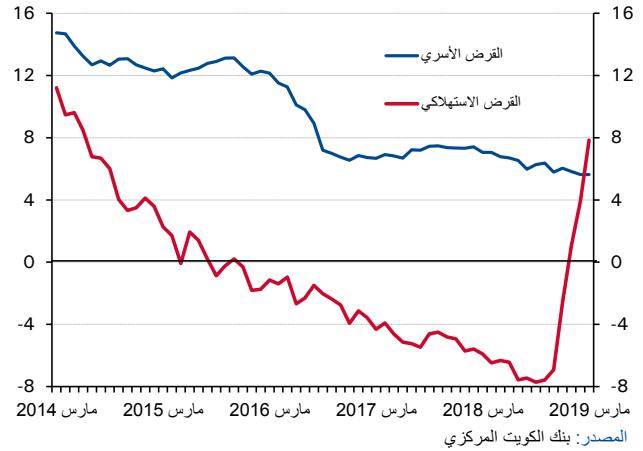
وأخيراً، في حين تبدو معدلات نمو العمالة الوافدة مقبولة بصفة عامة، إلا أن التوجهات العامة للتعداد السكاني تشير إلى انخفاض عدد الوافدين غير العاملين، أي أفراد أسر الوافدين. حيث ارتفع إجمالي التعداد السكاني للوافدين بنسبة ٢,٨% في العام ٢٠١٨، أي بنسبة أقل من نمو العمالة وذلك بسبب انخفاض بنسبة ١,٣% في عدد أسر الوافدين. ويأتي هذا التراجع في ظل زيادة الرسوم المفروضة مثل التأمين الصحي والمصاريف المدرسية وانخفاض الدعم التي يحصلون عليها في الأونة الأخيرة، هذا بالإضافة إلى بعض الضغوط السياسية للحد من أعداد الوافدين. ومن شأن هذا التراجع في أعداد أسر الوافدين أن يساهم في وضع المزيد من الضغوط على الاستهلاك بما يدفعه إلى الانخفاض.



المصدر: آراء للبحث والاستشارات

وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في الائتمان الاستهلاكي، إلا أن نمو القروض الشخصية بصفة عامة - والذي يتضمن قروضاً لشراء العقارات السكنية - قد واصل تباطؤه التدريجي ليصل إلى ٥,٦% على أساس سنوي في مارس. وتمثل القروض الاستهلاكية أقل من ١٠% من إجمالي القروض الشخصية، وبالتالي فإن النمو الذي تم تسجيله مؤخراً لا يعني بالضرورة التأثير بشدة على إجمالي أعباء القروض الشخصية أو الضغط على إمكانيات الإنفاق.

الرسم البياني ٣: القروض الاستهلاكية والديون الأسرية
(% على أساس سنوي)



المصدر: بنك الكويت المركزي

تباين الأوضاع في سوق العمل

يساهم تحسن معدلات التوظيف أيضاً في زيادة القدرة الشرائية للمستهلكين، حيث شهدت معدلات التوظيف ارتفاعاً بنهاية العام ٢٠١٨ لتصل إلى ٤,٢% على أساس سنوي مقارنة بأدنى مستوياتها على مدار عدة أعوام بنسبة ٢,٤% في العام ٢٠١٧. وقد جاء ذلك على خلفية تحسن معدلات توظيف كل من الكويتيين والوافدين على حد سواء. وساهمت زيادة تعيينات القطاع العام في تعزيز معدلات توظيف المواطنين الكويتيين لترتفع إلى نسبة ٣,٧% في العام ٢٠١٨، في حين ارتفعت معدلات توظيف العمالة الوافدة إلى أعلى مستوياتها منذ عامين وصولاً إلى ٤,٣%. إلا أن هيكل نمو العمالة الوافدة قد يكون أقل تأثيراً على الإنفاق مما تشير إليه الأرقام الرئيسية حيث تتركز معظم الزيادة في قطاع التشييد والبناء، حيث تصل معدلات التوظيف المستهدفة إلى مستويات متدنية مع تزايد أعداد العمال من ذوي المهارات المنخفضة. وفي حال كانت زيادة معدلات التوظيف تتركز على الوظائف منخفضة الأجر إلى حد كبير، فقد يحد ذلك من تعزيز نمو



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com